MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE



en ligne en ligne

AnIsl 41 (2007), p. 67-99

Ḥusayn Mustafā Ḥusayn Ramaḍān

دراســة لوقف الأمير قيت الرجبي. Raǧbī-al Qayt Amīr-al waqf li Dirāsa.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724710960	Le décret de Saïs	Anne-Sophie von Bomhard	
9782724710915	Tebtynis VII	Nikos Litinas	
9782724711257	Médecine et environnement dans l'Alexandrie	Jean-Charles Ducène	
médiévale			
9782724711295	Guide de l'Égypte prédynastique	Béatrix Midant-Reynes, Yann Tristant	
9782724711363	Bulletin archéologique des Écoles françaises à		
l'étranger (BAEFE)			
9782724710885	Musiciens, fêtes et piété populaire	Christophe Vendries	
9782724710540	Catalogue général du Musée copte	Dominique Bénazeth	
9782724711233	Mélanges de l'Institut dominicain d'études	Emmanuel Pisani (éd.)	
orientales 40			

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

حسین مصطفی حسین رمضان

دراسة لوقف الأمير قيت الرجبي

على الرغم من الدور الهام الذى قام به الأمير قيت الرجبى على مسرح الأحداث فى الجزء الأخير من عصر الماليك الجراكسة فى مصر والشام (٧٨٤-٩٢٣ هـ / ١٣٨٢ – ١٥ ١ م)، فإن كتب التراجم تخلو من ترجمة له أ. وتجرى هذه المحاولة للتعريف به من خلال جمع ما تفرق من سيرته فى كتب الحوادث أ، كما تساهم وثيقة وقفه $^{\text{T}}$ فى إضافة بعض الجوانب التى لم يأت لها ذكر فى المصادر الأخرى ومن أهمها بيته الدارس.

ترجمة الأمير قيت الرجبى

بدأ ظهور اسم الأمير قيت الرجبى لأول مرة في عصر السلطان الأشرف قايتباى (1847-98-1847-1847 م)³، حين عينه السلطان في وظيفة بجمقدار عام 1847-1848 م°. ورغم ضآلة شأن هذه الوظيفة إلا أنه كان يقوم بها أحد الخاصكية، وهم طائفة من المهاليك يقومون على خدمة السلطان وهم صغار السن ويلازمونه في أغلب أوقاته، الأمر الذي يؤهلهم للإمارة ثم المناصب الكبرى بها فيها السلطنة نفسها آ.

- من أهم أمثلتها: الغزى، الكواكب السائرة؛ ابن العاد الحنبلى، شذرات الذهب؛ خير الدين الزركلى، الأعلام.
 - ٢. أهمها: ابن إياس، بدائع الزهور؛ ابن طولُون، مفاكهة الخلان.
- ٣. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية بتاريخ ٦ رجب ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م. وهي صورة (نسخة) حيث تتعدد عادة النسخ أو الصور من الوثيقة الواحدة، وعن أسباب ذلك انظر: أحمد محمود المصري، مصادر دراسة الوثائق العربية الإسلامية، ص ٣٤.
- عن السلطان الأشرف قايتباى وأهم آثاره انظر: ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٨-٩؛ حسنى نويصر، مجموعة سبل السلطان قايتباى

بالقاهرة؛ منشآت السلطان قايتباى الدينية بمدينة القاهرة؛ عبد الرحمن محمود عبد التواب، قايتباى المحمودي.

أبن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٢٣٨. والبجمقدار معرب البشمقدار وتطلق على من يقوم بحمل نعل السلطان، وتتكون من بشمق أو بصمق التركية بمعنى نعل، ودار الفارسية بمعنى ممسك؛ حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٢٩٥، ٢٩٥هـ ٣٠٤.

 حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٤٦٦-٤٦٦. وقد بدأ قيت رحلته مع الإمارة بعد أربع سنوات فقط حين أنعم عليه السلطان في عام ٨٩٦ هـ / ١٤٩٠ م ضمن أربعة من الخاصكية بإمرة عشرة ٧. وفي العام التالي ٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م وبعد حدوث طاعون توفي فيه عدد كبير من الأمراء منهم والى القاهرة، قرر السلطان قايتباى تعيين الأمير قيت في ولاية القاهرة ٨. وقد هيأ له هذا المنصب المشاركة في الأحداث الهامة، ففي عام ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م لما وقعت الخلافات واشتدت بين الأمير اقبردي الدوادار والأمير قانصوه خمسائة ، انضم الأمير قيت هو ومجموعة أخرى من الأمراء إلى الأمير قانصوه خمسائة، وقد تمكن الأمير اقبردي الدوادار من القبض على مجموعة من أنصار الأمير قانصوه خمسائة منهم الأمير قيت الرجبي ومصرباي الثور المعروف بالشريفي وتوجهوا بهم إلى السجن بالصبيبة ١٠.

وعندما اشتد المرض بالسلطان قايتباى كان لجماعة الأمير قانصوة خمسمائة دور كبير في تولية محمد بن قايتباى السلطنة (٩٠١-٩٠ هـ / ١٤٩٦ م) ١١، الأمر الذي أدى إلى عودة ظهور الأمير قيت حيث أنعم عليه السلطان محمد بن قايتباى عام ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م بالتقدمة فصار أمير مقدم ألف ١٢. ولكنه هرب واختفى في نفس العام هو ومجموعة من الأمراء أنصار الأمير قانصوة خمسمائة الذي حاول الاستيلاء على السلطنة ولكنه فشل ١٣. ثم عاود الظهور مرة أخرى هو ومجموعة من الأمراء وصعدوا إلى القلعة لمساندة السلطان محمد ضد الأمير أقبردي الدوادار ١٤ الذي انهزم وفر إلى الشام هو ومجموعة من الأمراء المناصرين له ومن بينهم الأمير جانم ألمصبغة حاجب الحجاب، فأخلع السلطان بوظيفته على الأمير قيت الرجبي في محرم عام ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م١٠٠

وفى نفس العام تم تعيين الأمير قيت الرجبى والأمير قانصوة الغورى - كان وقتها أحد الأمراء المقدمين وهو الذى تولى السلطنة فيها بين عامى (٩٠٦-٩٢٢ هـ / ١٥١٠-١٥١٦ م) - ضمن تجريده خرجت من مصر لمحاربة الأمير أقبردى الدوادار الذى كان قد فر إلى الشام ونهب العديد من الضياع حول دمشق وحلب ١٦ وبعد تولى السلطان أبو

ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٢٧١. وأمير عشرة إحدى رتب الأمراء في عصر الماليك وهي من أقل رتب الأمراء الذين يقودون أعداداً من الفرسان في الحرب. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٢٣٧ - ٢٤١.

٨. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٢٨٨.

٩. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٣٠٩-٣٢٤. والدوادار تتكون من كلمة دواة العربية ودار الفارسية بمعنى ممسك والمعنى هو ممسك الدواة وهى من الوظائف التى يشغلها عسكريون وكان للسلطان عدد كبير من الدوادارية أعلاهم الدوادار الكبير. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ٢، ص ٥١٩-٥٣٦.

١٠. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٣١٣. والصبيبة ولاية صغيرة قرب دمشق، كان بها قلعة يعين السلطان واليها. ابن طولون، مفاكهة الخلان، ق ١، ص ٧٤٧؛ حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ٣، ص ١٣١٠.

١١. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٣٢٤.

17. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٣٣٩. ومقدم ألف صيغة مساوية لأمير مائة وهي المرتبة الأولى للأمراء في عصر الماليك، يختار السلطان منهم النواب وقائد الجيش وغيرهم من أصحاب

الوظائف الهامة. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٢٤٩ – ٢٥٩؛ جـ ٣، ص ١١٢٧ – ١١٢٨.

۱۳. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٣٤٢-٣٤٦.

11. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٣٦٨.

10. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٣٧٧. وحاجب الحجاب تعنى كبير الحجاب أو رئيسهم ويتبعه عدد من الحجاب، وقد اتسعت سلطتة في الدولة المملوكية فلم تقتصر على استئذان السلطان للمقابلة بل شملت مهام أخرى مثل الركوب أمام السلطان في المواكب السلطانية، ويبلغه حاجات الناس ومطالبهم، وتقديم ما يرد وما يعرض إلى السلطان، وعرض الجند وغيرها. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٣٨٠-٤٠٨.

۱٦. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٣٨١-٣٨٢.
 ابن طولون، مفاكهة الخلان، ق ١، ص ١٩٩.

وعن السلطان الغورى وأهم آثاره انظر على سبيل المثال: ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٣-٢٠١؛ عبد اللطيف ابراهيم، دراسات تاريخية وأثرية؛ حسن الباشا، قانصوه الغورى، ص ١٤٣-١٥٣؛ محمد فهيم، مدرسة السلطان قانصوه الغورى.

سعيد قانصوه الأشرفي السلطنة عام ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م، ثار عرب عزالة على كاشف (حاكم) البحيرة 12 ، وامتدت ثورتهم إلى القاهرة حيث وصلوا إلى المعيصرة قرب طُرا، فعين لهم السلطان تجريدة ضمت العديد من الأمراء من بينهم الأمير قيت الرجبي، وكان لهم معهم واقعة مهولة على حد تعبير ابن إياس قتل فيها العديد من الماليك وجرح بعضهم ومنهم الأمير قيت الرجبي.

في ذى القعدة عام ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م، أخلع السلطان الملك الأشرف أبو النصر جان بلاط من يشبك الأشر في في ذى القعدة عام ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م، أخلع السلطان الملك الأشرف أبو النصر جان بلاط من يشبك الأشر على الأمير قيت الرجبي وعينه في نيابة طرابلس ١٩ ولكنه لم يسافر إليها وأعاده السلطان في الشهر التالي من نفس العام إلى حجوبية الحجاب ٢٠. ولما تمادى الأمير قصروه نائب الشام في إظهار العصيان والخروج على طاعة السلطان جان بلاط، وتسبب في اضطراب أحوال الشام وانقطاع كل ما كان يجلب منها إلى مصر، قام السلطان في ربيع الأول سنة بلاط، وتسبب في اضطراب أحوال الشام وانقطاع كل ما كان يجلب منها إلى مصر، قام السلطان في ربيع الأول سنة ١٩٠٠ هـ / ١٥٠٠ م باستعراض الجند وعين تجريدة برئاسة الأمير طومان باى أمير سلاح، وكان جاليش العسكر هو الأمير قيت الرجبي حاجب الحجاب ٢٠٠٠.

وفي جمادى الأولى من نفس العام أعلن الأمير طومان باى أمير سلاح وهو في الشام سلطنته وتلقب بالملك العادل أبو النصر، وقرر الأمير قيت الرجبي في امرة السلاح عوضاً عن نفسه ٢٦، بينها قام السلطان جان بلاط بتعيين الأمير بردبك المحمدى الإينالي في حجوبية الحجاب عوضاً عن قيت الرجبي بحكم عصيانه مع طومان باي ٢٦. ثم عاد العادل طومان باي إلى القاهرة ومعه الأمراء وأهمهم قانصوه الغورى وقيت الرجبي في جمادى الآخرة من العام نفسه ٢٠. ولم يمض وقت حتى اضطربت الأحوال بين السلطان العادل طومان باي وكبار الأمراء، ففي أوائل رمضان من العام نفسه أحس الأمير قيت الرجبي أمير سلاح والأمير قانصوه الغورى أمير دوادار كبير برغبة السلطان في إيقاع الشربها، وإلقاء القبض عليها، لذلك لم يستجيبا لدعوته بالحضور إليه ٢٠، فكلف السلطان أعوانه بالبحث عنها، واستمرت حالة الاضطراب إلى آخر شهر رمضان حيث قاد الأمير قيت الرجبي والأمير مصرباي العساكر بأسلحتهم وهاجموا السلطان العادل ٢٠. وبعد هروب السلطان استقر رأى الأمراء في شهر شوال على اختيار سلطان جديد، وقد فشلوا في أول الأمر ثم استقر رأى الأمير قيت الرجبي وهل القبة والطير على رأسه ، كها كان أول من قبل له الأرض فتبعه بقية الأمراء شيئاً إلى أن تقدم الأمير قيت الرجبي وهل القبة والطير على رأسه ، كها كان أول من قبل له الأرض فتبعه بقية الأمراء شيئاً المراء شيئاً ٢٠٪ ثم أخلع السلطان الغوري على الأمير قيت الرجبي وهل القبة والطير على رأسه ، كها كان أول من قبل له الأرض فتبعه بقية الأمراء شيئاً فشياً السلطان الغوري على الأمير قيت الرجبي وهل القبة والطير على رأسه ، كها كان أول من قبل له الأرض فتبعه بقية الأمراء شيئاً فشياً ١٠٪

١٧. عن ثورات العربان في العصر المملوكي انظر على سبيل المثال:
 سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر الماليكي، ص ٣٢٦-٣٣٠.

١٨. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٤١٤.

ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٣٣.

۲۰. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٤٠.

۲۱. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٤٤٩. وأمير سلاح وظيفة عسكرية كبيرة في عصر الماليك وهي تلى وظيفة أتابك العساكر، وهو المشرف على مخازن الأسلحة. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ١، ص ٢٢٥-٢٢٧. وجاليش العسكر هو حامل الجاليش وهي راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر. محمد قنديل البقلى، مصطلحات صبح الأعشى، ص ٨١.

۲۲. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٤٥٣.

۲۳. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٥٤ – ٤٥٥.

۲۶. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٥٧

٠٠٠. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٤٧٥.

٢٦. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ٤٧٦.

۲۷. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٣-٤. والقبة والطير هى مظلة على هيئة القبة يعلوها شكل طير وتعرف بالجتر ويحملها أحد أكابر الأمراء على رأس السلطان. وتعدهى وتقبيل الأرض من علامات السلطنة. محمد قنديل البقلى، مصطلحات صبح الأعشى، ص ٩٩.

۲۸. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٨. والأتابكية أصلها تركى وهو اطا بمعنى أب، وبك بمعنى أمير، وتطلق فى العصر المملوكى على مقدم العساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو العساكر والأمراء جميعاً. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٣-٢٤.

مما سبق يتضح دور الأمير قيت الرجبى مع السلطان الغورى، وهذا الدور لم يتوقف بمجرد تولى الغورى السلطنة وإنها قام الأمير قيت بجمع ما يعرف بنفقة البيعة وهى مال يدفعه السلطان الجديد للأمراء الماليك وكانت دار قيت بجوار المدرسة الباسطية هى المكان الذى يستخرج فيه الأموال من الناس كها امتد ذلك أيضاً إلى المدرسة الباسطية رغم ما شاب هذا العمل من ظلم ٢٩. فمن مظاهر هذا الظلم أن الأمير قيت قرر أن يؤخذ من ريع الأوقاف سنة كاملة ومن أجرة أملاك القاهرة من بيوت وربوع وحوانيت وحمامات وغيطان ومراكب وغير ذلك أجرة عشرة أشهر كاملة. وقد استخدم المدرسة الباسطية كمكان لحبس الناس حتى يؤدوا ما قرره عليهم من أموال ٣٠. ولم يكن يلتفت إلى شكوى الناس مما لحقهم من ظلم، رغم أن جموعاً من الناس كانوا يقفون له عند نزوله من القلعة للشكوى وقام بعضهم برجمه بالحجارة، فكانت النتيجة زيادة الظلم وسفك دماء العوام ونهب الدكاكين ٣٠، ولكنه لم يعد بعدها يتوجه لفتح السد على العادة عند وفاء النيل ٣٠.

ومن مظاهر القرب الشديد بين الأمير قيت الرجبى والسلطان الغورى أن الأمير قيت كان يتولى الشفاعة للأمراء عند السلطان 77 ، وكان بعد عودته من النزهة خارج القاهرة، يطلع إلى القلعة ليخلع عليه السلطان وينزل إلى داره فى موكب حافل 78 . كذلك قام الأمير قيت بدور هام فى تعيين محمد ابن السلطان الغورى فى وظيفة شاد الشراب خاناه بعد أن كان السلطان يرفض لحداثة سن ابنه محمد 70 . كما رفض الأمير قيت أن يرد السلطان بعض الأموال للأيتام والنساء والصغار حيث كان هو من تسبب فى قطع جوامكهم 70 .

وفى رمضان ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١ م، تعرض الأمير قيت وعدد آخر من الأمراء لمحاولة اغتيال من قبل الأمير مصرباى ولكنه نجا منها ٣٧، وفى شوال من نفس العام انتقل من السكن فى بيت الأشرف جان بلاط الذى بحارة عبد الباسط وسكن بالأزبكية فى بيت الأتابكي أزبك. ٣٨.

وفى أواخر ربيع الأول ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م، أكمل الأتابكي قيت الرجبي جمع الأموال حتى يستطيع السلطان إتمام توزيع نفقة البيعة على الجند بعد أن ماطلهم ما يقرب من سنة ونصف ٢٩. وفي نفس العام عين السلطان الغوري الأمير

۲۹. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٨، ٢٤. والمدرسة الباسطية هي مدرسة القاضي عبد الباسط بالخرنفش أثر رقم ٢٠، الباسطية هي مدرسة القاضي عبد الباسط الآثار الإسلامية رقم ١، مربع ٣ ز. المجلس الأعلى للآثار، دليل الآثار الإسلامية، ص ١١٩. وعن القاضي عبد الباسط ومدرسته بالتفصيل انظر: السخاوى،الضوء اللامع، جـ ٤، ص ٢٥؛ سامي نوار، الأعمال المعارية.

- ٣٠. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ١٥.
- ٣١. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ١٧.
- ۳۲. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢٦، ٣٦، ١٦. وعن الاحتفال بوفاء النيل وفتح السد وكسر الخليج في العصر المملوكي انظر: قاسم عبده قاسم، دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي، ص ٢٠١ ١٠٩.
 - ٣٣. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢١، ٣٨-٣٩، ٤٢.
 - ٣٤. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢٣، ٢٠.

• ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢٤. وعن معنى «شاد الشراب خاناه» فشاد هي اسم فاعل من شد بمعنى قوى أو أو ثق وقد شاع استخدام لفظ الشاد لمن يتولى سلطات السيطرة والمراقبة والاشراف والتفتيش والتوجيه وكانت تضاف إلى اسم الجهة التي يتولى الموظف الإشراف عليها، «والشراب خاناه» هي بيت الشراب وكانت تشتمل على كل أنواع الأشربة الخاصة بالسلطان وكان بها الأواني النفيسة. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ٢، ص ٢٠٤-٢٠٠

٣٦. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢٥-٢٦. والجامكية تجمع جوامك وهي بمعنى الرواتب عامة. محمد قنديل البقلي، مصطلحات صبح الأعشى، ص ٨٢.

٣٧. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢٦.

٣٨. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٢٩. وعن الأمير أزبك والأزبكية انظر: حسين عليوة، الأزبكية، ص ٦٥- ٢٩؟
 Behrens-Abuseif, Azbakiyya and its Environs.

٣٩. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٤١.

قيت أميراً لركب المحمل بسبب الإضطراب الذى حدث بمكة بسبب عربان بنى إبراهيم بقيادة الجازاني، وقد نجح الأمير قيت في مهمته حيث طردهم من مكة وقبض على جماعة منهم وقيدهم بالحديد، ولما بلغت البشارة بذلك مصر أقيمت الاحتفالات سبعة أيام، ثم وصل الأمير قيت ومعه الحجاج إلى مصر ومعه الأسرى في الحديد فلما دخل القاهرة كان له يوم مشهود كما أشار ابن إياس ''. كذلك دقت البشائر بالشام وفرح الناس وأقاموا الزينات ''.

وبرغم مظاهر قوة العلاقة بين الأمير قيت والسلطان الغورى السابق الإشارة إليها، فإن ابتداء اهتزاز هذه القوة كان عام ٩١٠ هـ / ٩٠٤ م حين بلغ السلطان أن القاضى بدر الدين بن مزهر قد اجتمع بالأتابكى قيت الرجبى وطلب منه أن يتولى السلطنة بدلاً من السلطان الغورى عارضاً أن يدفع هو نفقة البيعة ٢٤. ولكن السلطان أبقى على صلته بالأمير قيت حيث كان الأمير قيت ومجموعة أخرى من الأمراء المقدمين والقضاة الأربعة أمام السلطان حين نقل الآثار النبوية الشريفة والمصحف العثماني إلى مدرسته بالغورية ٢٤. كذلك قام السلطان بتعيين الأمير قيت باشا للعسكر على رأس تجريدة إلى بلاد الشام ٤٤ ولكنه عدل عن ذلك لما علم أن الأمير قيت يخطط للاستيلاء على السلطنة وأنه كاتب الأمير سيباى نائب حلب بأن يظهر العصيان حتى يخرج إليه قيت في التجريدة وفي بلاد الشام ينضم إليه أمراء آخرون منهم دولات باى نائب طرابلس ويعلن سلطنته من الشام كما فعل العادل طومان باى. ويقدم لنا ابن إياس وصفاً تفصيلياً لكيفية القبض على الأمير قيت في يوم الأثنين السادس عشر من رجب ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م ٥٤، حيث كان واقفا بحوش فوجد عنده أشياء كثيرة من السلاح ومن الذهب ستين ألف دينار ومن الخيول والقهاش وغيرها أشياء كثيرة، ثم في شهر شعبان أمر السلطان بسجن الأمير قيت في قلعة الاسكندرية، فنزلوا به من القلعة تحت حراسة مشددة وهو مقيد بالحديد وقد قاسي في سجنه من الأمير خدابردى نائب الاسكندرية ، ولقد ضمن ابن إياس في وصفه السابق رأيه الشخصي في الأمير قيت الرجبي حيث اعتبره ظالماً غشوماً الاسكندرية ، ولقد ضمن ابن إياس في وصفه السابق رأيه الشخصي في الأمير قيت الرجبي حيث اعتبره ظالماً غشوماً واسطه سوء قليل المخر كثير الأذى وقال فيه:

قدكان قيت باغيا

ول كل شر مسرعُ ولكل باغ مصرعُ

من باش التركية بمعنى رأس أو رئيس والعسكر بمعنى الجنود وهى وظيفة عسكرية عالية في عصر الماليك. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٢٩٣-٢٩٤.

 ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٧٣-٧٤. أشار ابن طولون
 إلى أن ذلك كان يوم الأربعاء الخامس عشر من رجب. ابن طولون، مفاكهة الخلان، ق ١، ص ٢٨٥-٢٨٦.

٤٦. البحرة هي المنخفض من الأرض ومستنقع الماء وفي العمارة المملوكية تطلق على وسط المكان والشائع استخدامها للإشارة إلى فسقية كبيرة وسط صحن الجامع أو القاعة. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٢٠.

بن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٤٩-٥٠، ٥٥، ٥٥-٥٥.
 وعن ركب المحمل ودورانه قبل سفره إلى الحج انظر: قاسم عبده قاسم،
 دراسات فى تاريخ مصر الإجتماعي، ص ١٠١-١٠١.

٤١. ابن طولون، مفاكهة الخلان، ق ١، ص ٢٦٧.

ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٦٧. وعن القاضى بدر الدين بن مزهر انظر: السخاوى، الضوء اللامع، جـ ١١، ص ٨٨-٨٩؛ عاصم رزق، دراسات في العارة الإسلامية.

 ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٦٩. وعن الآثار النبوية الشريفة والمصحف العثماني انظر: سعاد ماهر، مخلفات الرسول.

\$\$. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٧٢. وباش العسكر، مكونة

انقطع ذكر الأمير قيت حتى عام ٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م حيث قام السلطان الغورى أثناء زيارته للاسكندرية، بإرسال هدايا له في سجنه، وأمر بكسر قيده وهو في السجن وأمره بعدم مكاتبة أحد من الأمراء، فأجاب بالسمع والطاعة وظل في سجنه بغير قيود^{٤٧}، وآخر مرة ذكر فيها ابن إياس الأمير قيت في أحداث عام ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م حيث أشيع أن السلطان الأشر ف طومان باي أرسل بعض الخاصكية إليه لنقله من ثغر الاسكندرية إلى ثغر دمياط^{٤٨}.

وفى ختام ترجمة الأمير قيت الرجبى تجدر الإشارة إلى أن ابن زنبل الرمال قد ذكر فى أحداث نهاية الدولة المملوكة اسم أمير شبيه باسم الأمير قيت الرجبى وهو الأمير قيت الرحبى ولا نعرف إن كان هو نفسه اسم الأمير قيت الرجبى قد كتب مصحفا حيث أغفل نقط حرف الجيم أو لأمير آخر لا سيها وأنه لم ترد أى إشارة عن تاريخ قيت الرحبى سوى أنه قد قاتل مع السلطان طومان باى ضد السلطان سليم العثماني وقتل عام ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م ٤٩٠.

ألقاب الأمير قيت الرجبي

وردت سلسلة ألقاب الأمير قيت الرجبي في نص الإشهاد بهامش الوثيقة على النحو التالى · °: المقر الكريم العالى المولوي الأمرى الكبري [الأتا] بك[ع] [المخدو]مي المشيدي السيفي قيت الرجبي.

افتتحت هذه السلسلة 'في الأصل «المقر» وهو لقب كناية مكانية يعنى موضع الاستقرار ويستعار للإشارة إلى صاحب المكان تعظيمً له واشتهر استخدامه لكبار الأمراء العسكريين، يليه ألقاب فرعية (توابع) مفردة أولها «الكريم» وهو لقب تشريف يستخدم للعسكريين والمدنيين، ثم يأتى لقب «العالى» وهو لقب تشريف مرتفع القدر، يليه لقب «المولوى» وهو لقب نسبة من المولى والتي تشير إلى السيادة ويستخدم عادة للسلاطين وكبار رجال الدولة من الأمراء والمدنيين، ثم «الأميرى» لكبيرى» ورغم أنه يتكون من لقبى نسبة يحدد الأول منها «الأميرى» طبقة الملقب تحديداً خاصاً كأحد كبار العسكريين، فإنه جرت العادة على اعتبارهما وحدة لقبية واحدة تطلق على كبار وقدامي الأمراء، أما عن لقب «الأتابكي» فهو وإن كان لقب نسبة إلى وظيفة تولاها الأمير قيت بالفعل فإنه يستخدم أيضاً كلقب فخرى لكبار العسكريين لا سيها إذا جاء موقعه قبل الاسم العلم كها في حالة الأمير قيت، ولقب «المشيدي» لقب نسبة من المشيد وهي فاعل التي تشير إلى أن الملقب في درجة تؤهله لأن يكون مخدوماً لعلو رتبته، ولقب «المشيدي» لقب نسبة من المشيد وهي فاعل من التشييد وهو رفع البناء، والمراد أنه يشيد قواعد المملكة ويرفعها ويستخدم دائهاً بالياء لكبار العسكريين، و «السيفي» لقب نسبه من لقب الإضافة سيف الدين وهو يشير إلى أن الأمير قيت كان لقبه سيف الدين لوقوعه قبل الاسم العلم وهو أيضاً من الألقاب الشائع استخدامها للعسكريين. كذلك وردت في نص الوثيقة على النحو التالى "ه: مولانا المقر والمنا أبو العز قيت الرجبي، ويلاحظ أنها تفتتح "ه بلقب الأصل «مولانا» وأصله لقب مولى كها سبق إيضاحه مضافاً الأشرف أبو العز قيت الرجبي، ويلاحظ أنها تفتتح "ه بلقب الأصل «مولانا» وأصله لقب مولى كها سبق إيضاحه مضافاً

٤٧. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٤٢٥.

٤٨. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٥، ص ١٢٧.

ابن زنبل، الشيخ أحمد الرمال، ت ٩٦٠ هـ، آخرة الم اليك،
 ص ١٦٥، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠٨.

٠٥. هامش الوثيقة ٢٤٧ بدار الوثائق، السطر الثاني.

٥٠. عن هذه السلسلة بترتيبها انظر: حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ١٠١- ١٩٨، ١٩٥١م، ١٩٩١م، ١٩٩١م، ١٩٩١م، ١٩٨١م، ١٨٨٠م، ١٩٨١م، ١٩٨٨م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨٠م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨١م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٨م، ١٩٨٨م، ١٩٨٠م، ١٠٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م، ١٠٠م، ١٠٠م، ١٩٨٠م، ١٩٨٠م

٥٢. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية سطر ٨٧.

٥٣. حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ١٦٥-٥٢١-١٦٠.

إليه ضمير جمع المتكلم وكان من ألقاب السلاطين وكبار الأمراء، ثم لقب «المقر» يليه لقب «الأشرف» على وزن أفعل التفضيل من شريف بمعنى عال وهو من أعلى الألقاب التوابع على لقب الكناية المكانية وكان يستعمل للسلاطين ومن يقربهم فى الرتبة، ثم «أبو العز» وهو كنية الأمير قيت وهى تسرى أيضاً مسرى الألقاب الفخرية.

وقف الأمير قيت الرجبي

ينتمى وقف الأمير قيت الرجبى إلى النوع المعروف بالوقف الأهلى، في هذا النوع من الوقف يخصص الريع للواقف نفسه ثم ذريته من بعده لحين انقراضهم ثم يؤدى إلى جهات الخير، وكان الواقف غالباً ما يعين نفسه ناظراً على الوقف. وكان هذا النوع مزدهراً بشدة في العصر المملوكي حيث كان الماليك من السلاطين والأمراء عموماً يلجأون إليه لحماية أملاكهم وتأمين أموالهم من المصادرات ويضمنون به لأنفسهم مورداً اقتصادياً ثابتاً من ريعها لأنفسهم ولأو لادهم من بعدهم 3°.

وباستعراض تاريخ حياة الأمير قيت يلاحظ أنه في الفترة التي تم فيها تسجيل هذا الوقف كان الأمير يستشعر الخطر لا سيها وأنه كان يعد نفسه للاستيلاء على السلطنة، حيث كان هذا التسجيل قبل تمام بناء البيت حيث ورد بالوثيقة ذكر لأجزاء لم تكمل عهارتها مثل طبقة صغيرة ورواق مطل على الطريق ٥٠، ولأنه تم إلقاء القبض عليه بعدها بعشرة أيام فقط، فتاريخ التسجيل ٦ رجب طبقاً لرواية ابن إياس كها سبق إيضاحه.

ولعل هذا الوقف يكون قد ضمن لأفراد اسرته من بعده السكن والمال اللازم لحياتهم، حيث كان السلطان الغورى قد صادر كل أمواله كما سبقت الإشارة، وقد أجمل ابن إياس ذلك بما نصه «ثم أن السلطان احتاط على موجود الأتابكي قيت من صامت وناطق ولم يترك له شيئاً ٥٠». ولا يعرف من أفراد أسرة الأمير قيت سوى ابن واحد أشارت إليه الوثيقة وهو «الناصري محمد» ٥٠ الذي خصص له الوقف بالإضافة إلى ما كان يتوقع أن يرزق به من أبناء بعد تسجيل الوقف ٥٠.

أما عن مكونات هذا الوقف فإنه يمكن التعرف على بعضها فقط بسبب فقد جزء كبير من الوثيقة متضمناً البروتوكول الافتتاحى وجزء من النص، ويتضمن الجزء المتبقى أهم ملامح البيت الذى بناه الأمير قيت وستأتى الإشارة إليه تفصيلاً^{٥٥}، ثم قطعة أرض زراعية توصف فى الوثيقة بأنها «طينا سواداً» قدرها ثلاثة قراريط ونصف قيراط وربع قيراط من أراضى ناحية منية شريف بالدقهلية من أعهال المنزلة ٢٠. وقطعة أرض أخرى قدرها نصف سبع من سبعة أسباع من أراضى ناحية أبو على القنطرة بالغربية ٢٠.

٥٤. محمد محمد أمين، الأوقاف والحياة الاجتماعية، ص ٧٢-٧٣.

^{00.} وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٧، ٢١. والطبقة وتجمع طباق هي وحدة سكنية مستقلة عما يجاورها وتشتمل عادة على إيوان ودورقاعة ومنافع ومرافق، والرواق وتجمع أروقة وتطلق على القاعة التي تكون أهم جزء في عهارة البيت وتتكون عادة من إيوانين بينهها دورقاعة ويلحق بها خزانات النوم وبقية المرافق. عبد اللطيف إبراهيم، وثيقة الأميراخور، ص ٢٢٩، ٢٣١؛ محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٥٧٥، ٥٧-٥٠.

٥٦. ابن إياس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٧٣-٧٤.

٥٧. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٧١. والناصري لقب

نسبة من لقب الإضافة ناصر الدين أو الملة أو الدنيا والدين أو الإسلام وغيرها. حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥٢٥.

٥٨. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٧١.

٥٩. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ١-٤٢.

۲۰. وثيقة رقم ۲٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤٤-٤٨. هي الآن ميت شريف. ابن دقهاق، الانتصار، ق ٢٠ص ٧٧؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي، ق ٢٠ الجزء الأول، القسم الثاني، ص ٢٠٤.

^{71.} وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤٨-٥٢. ومازالت تعرف بهذا الاسم. ابن دقهاق، الانتصار، ق ٢، ص ٩٦؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي، ق ٢، الجزء الثاني، القسم الثاني، ص ٣٣.

بيت الأمير قيت الرجبي

من العرض السابق لسيرة الأمير قيت يتضح أنه سكن أولاً في بيت الأمير جان بلاط بجوار مدرسة القاضي عبد الباسط بالخرنفش، ثم انتقل منها إلى بيت الأمير أزبك من ططخ بالأزبكية، ولم يتضح ما إذا كان قد انتقل إلى بيته الموصوف في الوثيقة من عدمه، نظراً لأنه لم يكن قد اكتمل حين تم وقفه وتسجيله ولقصر المدة بين هذا التسجيل وعملية القبض عليه كما سبق إيضاحه.

موقع البيت وحدوده

كان بيت الأمير قيت يقع في منطقة تدخل الآن في حرم جامعة الأزهر، بقرب جامع الأزهر (خريطة ١ ،٦٣) وقد تم هذا التحديد من خلال حدود البيت الواردة بالوثيقة وما بها من معالم ما زالت قائمة حتى الآن.

الحد القبلي (الجنوبي) كان المدرسة الغنامية التي ما زالت أهم معالمها قائمة داخل حرم جامعة الأزهر، وأصلها قاعة سكنية حولت إلى مدرسة ولعل ذلك يفسر لماذا بقيت بينها اختفت أغلب المنشآت المدنية بالمنطقة ^{١٢}. والحد البحرى (الشهالي) كان ينتهي إلى مكان يعرف بالمرحوم المقر القاضوي الشرفي الأنصاري ^{٢٥}، وباقية إلى الطريق تجاه المدرسة العينية ^{٢٦}. وهذه الطريقة في الوصف تعين طرفي الحد، أي معلم في بدايته ومعلم في نهايته ، والحد الشرقي ينتهي إلى زقاق غير نافذ وفيه بابان يتوصل منهها إلى درب يعرف بالمرحوم المقر السيفي قراجا ^{٧١} وباقية أو الطرف الآخر ينتهي إلى الطريق السابق الإشارة إلى أنه تجاه المدرسة العينية وفي هذا الحد الباب والطاقات والرواشن ^{٨٠}.

ويتضح مما سبق أن البيت كان يمتد شهالاً من المدرسة الغنامية التي شكلت الحد الجنوبي كاملاً وبالتالي فهو محصور بين المدرسة الغنامية وشارع الأزهر الحالي وهي مساحة خالية من المباني، كها كان يمتد من الشرق إلى الغرب من مقابل المدرسة الغنامية وحتى الطريق الذي كان تجاه المدرسة العينية.

ورغم إشارة الوثيقة إلى أن جدار البيت الجنوبي مبنى جزء منه على أساسات قديمة تطلق عليها الوثيقة مصطلح «عتيقة أو مزمنه»، فإنها لم تشر إلى المبنى السابق الذي كانت هذه الأساسات تخصه كما هو شائع في كتابات الوثائق المملوكية ٦٩٠.

٦٢. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٣٦-٤٢.

 المجلس الأعلى للآثار، دليل الآثار الإسلامية، خريطة (١)، مربع ح ٥.

38. أثر رقم ٩٦ مؤرخ بعام ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م. أمينة فاروق عبد المنعم، قاعات سكنية، ص ١٢٠ – ١٣٩.

٦٥. لعله القاضى المالكى عبدالقادر الأنصارى المتوفى ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥ م.
 ابن إياس، بدائع الزهور، جـ٣، ص ١١٦.

٦٦. المدرسة العينية هي مدرسة بدر الدين العيني أثر رقم ١٠٢ مؤرخ بعام ٨١٤ هـ / ١٤١١ م، سعاد ماهر، مساجد مصر، جـ٤، ص ١٨٥-١٨٩ عاصم محمد رزق، أطلس العارة الإسلامية والقبطية

بالقاهرة، جـ٣، ص ٢٦٠-٢٦٩.

آحد ممالیك السیفی جانی بك نائب جدة المتوفی
 ۱۹۸هـ/ ۱٤۸۰ م؛ ابن إیاس، بدائع الزهور، جـ۳، ص ٤١، ١٢٢،
 ۲۱۷.

7. الرواشن، جمع روشن وهي من الفارسية روزن بمعنى الكوة أو النافذة أو الشرفة ويقصد بها في العارة المملوكية الخرجات البارزة عن الجدران وتحمل على كوابيل وقد يكون لها درابزين أو تغشية من خشب الخرط. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٥٨.

٦٩. عبد اللطيف إبراهيم، الوثائق في خدمة الآثار، ص ٤١٤-٤٢٠.

ويبدو أن هذه المنطقة خالية من المبانى منذ فترة طويلة إذ أنه بالرجوع إلى ما كتبه على مبارك عنها يتضح عدم إشارته إلى بيت الأمير قيت أو ما حل محله رغم إشارته إلى المعالم القائمة بالمنطقة مثل المدرسة الغنامية والمدرسة العينية .٧٠ كذلك لم تقدم خريطة الحملة الفرنسية جديداً في هذا الشأن رغم تسجيلها لأهم معالم المنطقة السابق الإشارة إليها ضمن القسم السابع ٧١ (خريطة ٢).

وطبقاً لما أورده المقريزى فى خططه يتضح أن هذه المنطقة كانت تقع بين حارة كتامه وحارة الديلم، حيث تمتد حارة كتامه إلى الجنوب من المدرسة الغنامية باتجاه الباطلية ٧٠، بينها بيت الأمير قيت يمتد إلى الشهال من المدرسة الغنامية تجاه حارة الديلم بقرب المشهد الحسيني ٧٣.

وعلى كل الأحوال فإنه يمكن اعتبار المنطقة حول الجامع الأزهر من المناطق التي تميزت بوجود عهارة سكنية ارستقراطية فإلى جانب بيت الأمير قيت وشاكر بن الغنام والقاضى المالكي فقد كان يجاورهم بيت خوند شقرا ابنة السلطان حسن 4 . وقد استمرت كذلك في العصر العثهاني 0 حيث ما زالت تضم أمثلة باقية مثل منزل زينب خاتون 1 والمست وسيلة 1 والمراوى 1 .

مكونات بيت الأمير قيت الرجبي

سبقت الإشارة إلى النقص في الملامح الواردة في الجزء المتبقى من وصفه بالوثيقة ويمكن الوصول إلى تصور كامل له عن طريق المنهج التالى:

أولاً: البدء بالأجزاء التي لها وصف كامل بالوثيقة.

ثانياً: الاستدلال من الجزء المتبقى على الأجزاء التي فقد وصفها والتي تشير الوثيقة إلى كل منها بالمذكور والمذكور أعلاه.

ثالثاً: بقية العناصر ويمكن التعرف عليها عن طريق الدراسة المقارنة لعناصر بيوت كبار الأمراء في نفس الفترة التي أنشئ فيها البيت.

وتجدر الإشارة في البداية إلى الملاحظتين التاليتين:

الأستاذ الدكتور محمد مصطفى نجيب بدراسة عن بيت خوند شقرا. ٧٠. نللي حنا، بيوت القاهرة، الأشكال ٣١، ٣٥، ٣٦.

٧٦. أثــر رقـم ٧٧ مــؤرخ ١١٢٥هــــ /١٧١٣م

Revault, Maury, Palais et maisons du Caire III, p. 1-12. بر اقسر رقم ۱۹۶۵ مسؤرخ ۱۹۷۱هــــــ / ۱۹۶۹م؛ Lézine, Trois palais, p. 35-45.

٧٨. أثـــر رقــم ٤٤٦ مـــؤرخ ١١١٤هـــــ / ١٧٣١م؛ Maury, Palais et maisons du Caire IV, p. 39-66. ٧٠. على مبارك، الخطط التوفيقية، جـ٢، ص ٢٦٢؛ جـ٦، ص ٢٨،٢٤.

۷۱. جومار، وصف مدينة القاهرة ۸، ص ١٣٦ مربع ٨٨.

۷۲. المقریزی، المواعظ والاعتبار، جـ۲، ص ۱۰.

٧٣. المقريزى، المواعظ والاعتبار، جـ٢، ص ٨ – ١٠، ٤٨، ٤٨. وقد أشار المرحوم الدكتور عبد اللطيف ابراهيم إلى أن المساحة التي بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني هي حظ الخوخ السبع والأبارين. عبد اللطيف إبراهيم، الوثائق في خدمة الآثار، ص ٣٩٩.

٧٤. المقريزي، المواعظ والاعتبار، جـــــ، ص ٤٠، ٧٤. ويقوم حالياً

الأولى: تتعلق بمواد البناء المستخدمة فى بناء البيت فقد حددت الوثيقة ٢٩ أن البناء كان بالحجر الجيد المصقول بكتل ذات حجم صغير الشائع استخدامها فى البناء فى العصر المملوكى والذى تشير إليه الوثائق بالحجر الفص النحيت ٨٠ كذلك استخدم الطوب الآجر لبناء القاعات العلوية ٨١.

الثانية: أنه طبقاً لطريقة الوصف الواردة في الوثيقة يلاحظ أن المنهج المتبع هو نفس المنهج السائد في وصف العمائر من حيث البداية من باب الدخول ثم الحوش أو الساحة الكشف (الصحن أو الفناء) الذي تتوزع حوله أجزاء البيت ويشار إلى كل جزء بالباب المؤدى إليه، وكانت العادة أن يبدأ بالإشارة إلى إجمالي عدد هذه الأبواب ثم يشرح كل منها وقد بلغ عددها في بيت الأمير قيت تسعة أبواب^٨، وقد وصلنا الوصف كاملاً بداية من الباب الخامس، بينها بلغ عدد الأبواب في وثيقة أزبك من ططخ الذي كان الأمير قيت يسكنه أحد عشر باباً ٨٠.

أولاً الأجزاء التي لها وصف كامل بالوثيقة ١٨٠

الباب الخامس: وهو باب معقود (مقنطر) يدخل منه إلى دهليز مغطى بقبو حجرى يتوصل منه إلى ساحة كشف ماء.

الباب السادس: وهو يؤدى إلى الجزء الهام في البيت وهو القاعة العلوية أو الرئيسية ومجموعة حجرات النوم وما تستلزمه من وحدات الخدمات وأهمها دورات المياه والتي تشير الوثيقة إلى الواحدة منها بالكرسي^^.

ويتوصل إلى هذا الباب من سلم خمس درجات وبسطة وهو باب ذو عتب مستقيم وصف فى الوثيقة بأنه مربع وعلى جانبيه جلستان، يدخل منه إلى دركاة صغيرة بها مصطبة، وعلى يمنة الداخل باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى دهليز مفروش بالرخام الملون به على يسرة الداخل منه مزملة ٨٠٠. وبجانبها سلم يصعد من عليه إلى طبقة صغيرة لم تكن قد اكتملت عهارتها، ثم يتوصل من الدهليز نفسه إلى باب مربع يدخل منه إلى القاعة المكونة من إيوانين كبيرين متقابلين بينهها دورقاعة، وأرضية القاعة مفروشة بالرخام وجدرانها مكسوة بالبياض. وقد أفاضت الوثيقة فى وصف الإيوانين والدورقاعه على النحو التالى:

أولاً: الإيوان على يسرة الداخل

بصدره ثلاثة شبابيك مغشاة بالنحاس مطلة على القيطون الذي ستأتى الإشارة إليه. وتصف الوثيقة الشبابيك بأنها مسقفة بها يعنى أن لها سمكاً كبيراً أو أنها في دخلة عميقة، ويعلو ذلك عشر قمريات. وبهذا الإيوان أربعة أبواب متقابلة،

٧٩. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية سطر ٣٤.

٨٠. سامي عبد الحليم، الحجر المشهر، ص ١٤-١٥.

٨١. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٣٦.

٨٢. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤، ٣١.

Behrens-Abuseif, Azbakiyya and its Environs, . AT p. 109.

٨٤. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٣-٣٢.

٨٥. الكرسي تطلق على الجلسة المرتفعة عن الأرض وتستخدم عادة

فى الوثائق لمعنى المرحاض وتطلق عليه أغلب الوثائق كرسى راحة أو كرسى خلا. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٩٤-٩٥.

[.] المزملة تعنى القدور الفخار تكسى أو تلف أو تزمل بالقهاش المبلول لحفظ الماء دون عفن وهي تعنى دخلة مستطيلة الشكل ذات واجهة مرتفعة توضع بها القدور ويغشى تلك الدخلة حجاب من الخشب الخرط. وعن المزملة بالتفصيل ووضعها المعارى انظر: محمد مصطفى نجيب، المزملة، ص ١٥١-١٥٣.

الأثنان على يسرة الصاعد للإيوان «حلية» أى من أجل تحقيق التوازن مع البابين المقابلين لهما، تصف الوثيقة أحدهما بأنه خرستان ٨٠ بمعنى أنه يستخدم كدولاب حائطى أو كتبيه والآخر يدخل منه إلى مبيت (حجرة نوم) صغيرة بها ثلاث شبابيك من خشب مطلة على القيطون وهي أيضاً ذات عمق كبير حيث يشار إلى أنها مسقفة ملمعة بالذهب.

ثانياً: الإيوان على يمنة الداخل للقاعة

به ثلاث مراتب وهي جزء مرتفع من الأرضية مجاور لكل ضلع من أضلاع الإيوان الثلاثة لأن الضلع الرابع يفتح بكامل اتساعه على الدورقاعة. وبصدره شاذروان أم مرخم ويجرى الماء من الشاذروان إلى السلسال المرخم ثم إلى بحرة (نافورة - فسقية) بالدورقاعة. وعلى جانبي الشاذروان بابان يغلق على كل منها زوجا باب مطعم، الذي على يمنة مستقبل الشاذروان يتوصل منه إلى مبيت به شباك مطل على الطريق وبالمبيت باب آخر يتوصل منه إلى مربع ستأتي الإشارة إليه. والباب الثاني الذي على يسرة مستقبل الشاذروان يدخل منه إلى دهليز به مرحاض (كرسي) وسلم يهبط منه إلى القيطون. ويؤدى الدهليز نفسه إلى قبة بها قمريات من زجاج ملون مفروش أرضها بالرخام الملون وجدرانها مغطاة بالبياض. وهي جذا الوصف ربها تكون وحدة الحهام وإن كان من غرفة واحدة وليس من ثلاث حجرات كها هي في تكوين الحهامات.

ثالثاً: الدورقاعة

وهى المساحة المحصورة بين الإيوانين وتنخفض أرضيتها عن أرضية الإيوانين. وبها مرتبتان متقابلتان احداها بجانب باب الدخول بها شباك مغشى بالنحاس مطل على الدوار الذى ستأتى الإشارة إليه. والأخرى مقابلها ويعلو كلاً منها أغاني ^{٨٩} بواجهة من خشب مطلى بالذهب واللازورد ^{٩٠} وبالدورقاعة فسقية ذات فوارين نحاس، وللدورقاعة أربعة أبواب متقابلة أحدها باب الدخول والثانى في جهته يدخل منه لسلم يصعد منه إلى الأغانى الذى هو علو أحدى المرتبتين وإلى رواق لم يكن قد اكتمل وله شبابيك مطلة على الطريق، وهذا الرواق يعلو مربع ستأتى الإشارة إليه. ويوصل السلم نفسه إلى السطح والباب الثالث يدخل منه إلى مرحاض (كرسى) والرابع وهو المقابل لباب الدخول يدخل منه إلى سلم يهبط منه إلى القيطون وعلى يسرة الصاعد منه دهليز يدخل منه إلى باب مربع يؤدى إلى قاعة صغيرة مكونة من إيوان واحد ودورقاعة وسقفها مطلى بالذهب واللازورد، ويصعد من باقى السلم إلى الأغانى الثاني علو المرتبة الثانية ثم يصعد منه إلى السطح.

۸۷. الخرستان، حجرة صغيرة أو حاصل يستخدم كخزانة لوضع الأدوات على أرفف مثبتة بالجدران. عبد اللطيف إيراهيم، وثيقة الاميراخور ص ٢٢٩.

۸۸. الشاذروان وتكتب أحياناً بالدال، فارسية معربة ويتكون من صدر مزخرف عادة بمقرنصات من الخشب أو الحجر وبه فتحه يصب منها الماء ليسيل على السلسبيل وهو لوح من الرخام أو الحجر المنقوش مركب فى وضع مائل ينحدر من عليه الماء إلى حوض أسفله ويخرج من الحوض قناة صغيرة تسمى سلسال توصل الماء إلى الفسقية أو البحرة. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٦٨-٦٩.

٩٨. الأغانى، ممر علوى ذو مقاعد خلف نوع من المشربيات من خشب الخرط تحجب الجالس خلفها، وتكون متقابلة فى العادة وتطل على الدورقاعة أو الصحن أو الإيوان الذى تعلوه، كما قد تطل على الفناء أو الخارج. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ١٥-١٠.

٩٠. اللازورد، حجر طبيعى يتدرج لونه من الأزرق السهاوى إلى الأزرق الغامق ويستخدم فى الوثائق للدلالة على نوع من الطلاء الأزرق يجمع مع التذهيب عادة ليظهر كل منهها الآخر. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعهارية، ص ٩٧.

الباب السابع: يتوصل إليه من سلم سبع درجات وبسطة يدخل منه إلى سلم يصعد عليه إلى باب مربع يدخل منه إلى مربع به ثلاثة شبابيك مطلة على الدوار وبه سدله بها شباكان مطلان على الطريق وبجانب السدله باب مربع يدخل منه إلى المبيت وبجانب باب الدخول باب يدخل منه إلى مرحاض، والمربع مسقف سكندرياً ٩١ على مربعات وبصدره كتبيات. ولما كان المربع السابق وصفه يمكن الوصول إليه من إيوان القاعة، فإنه يمكن اعتباره أحد ملحقاتها على الرغم من عدم تحديد كاتب الوثيقة لوظيفته. والقاعة وملحقاتها السابق الإشارة إليها (شكل ١) تتفق في تصميمها العام وفي وجود الشاذروان بصدر أحد أيواناتها ووجود الفسقية (النافورة) في وسط الدورقاعة ووجود الأغاني مع العديد من النهاذج المملوكية الباقية ومن أهمها قاعة قصر بشتاك ٩٢ (شكل ٢) وقاعة محب الدين الموقع المعروفة بقاعة عثمان كتخد٩٣ (شكل ٣، ٤) وقاعة طشتمر الدوادار المعروفة بمدرسة خشقدم الأحمدي٩٤ (شكل ٥). كذلك تتشابه إلى حد كبير مع أمثلة عثمانية باقية من أهمها قاعة بيت جمال الدين الذهبي ٩٥ وقاعة بيت السحيمي٩٦ وبيت زينب خاتون٩٧.

الباب الثامن: يدخل منه إلى مرحاض وهو يخدم من يتواجد بالدور الأرضى.

الباب التاسع: يدخل منه إلى طشتخاناه لها منور وهي مكان معد لغسل الملابس وتحفظ به أدواته، فضلاً عن الطست والإبريق الخاصين بغسل الأيدي٩٨.

ثانياً أجزاء وردت لها إشارة بالوثيقة وفقد وصفها

١. **الباب ٩٩**: يقع باب بيت الأمير قيت بالضلع الغربي على الطريق الموصلة للمدرسة العينية، ولا شك أن هذا الباب قد خضع للتقاليد المملوكية من حيث البناء بالحجر الجيد المصقول (الحجر الفص النحيت) ووقوعه في دخلة (حجر) يليه مساحة تعرف بالدركاة يتصدرها عادة مصطبة لجلوس الحارس أو البواب، وبأحد جانبي الدركاة باب يؤدي إلى الفناء الداخلي مباشرة أو عبر دهليز، والمدخل بهذا الوصف يكون من النوع المنكسر للحفاظ على حرمة البيت وخصوصيته، وقد استمر هذا الأسلوب في العصر العثماني ١٠٠٠.

٢. الدوار ١٠١٠: ويستخدم في الوثائق المملوكية بمعنى الحوش أو الفناء الداخلي ويلاحظ أنه يستخدم عادة عندما يكون الفناء صغيراً «دوار لطيف» ١٠٢، وربها كان حوش بيت الأمير قيت صغيراً، لهذا وجدت ساحة كشف أخرى بها

والبيوت الإسلامية، ص ٢٤٣-٣١٣، شكل ٧٠.

٩٦. أثر رقم ٣٣٩ مؤرخ ١٠٥٨ -١٢١١هـ / ١٦٤٨ -١٧٩٦م.

Revault, Maury, Palais et maisons du Caire III,

۹۷. أنظر هامش رقم ۷٦.

٩٨. وقد يتسع معنى الطشتخاناه ليشمل تخزين الملابس والفرش. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ٧٧.

٩٩. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق سطر ٤٢.

١٠٠. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٤٧. رفعت موسى، الوكالات والبيوت، ص ٢١٦-٢٢١.

١٠١. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق، سطر ٩، ٢٨.

١٠٢. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعمارية،

٩١. مسقف سكندرياً مصطلح يقصد به أن السقف مقسم إلى مربعات بواسطة براطيم خشبية ومزخرف بزخارف ملونة. عبد اللطيف إبراهيم، وثيقة الأميراخور، ص ٢٢٦.

۹۲. أثـر رقـم ۳۲ مـؤرخ ۷۳۰-۷۲۰ هـــ / ۱۳۳۲-۱۳۳۹ م Lézine, «Les salles nobles », p. 98-104, fig. 17, pl. XIII, Ali Ibrahim, Residential Architecture 2, p. 52-53, fig. 2; غزوان مصطفى ياغى، العمائر السكنية، ص ٤٦-٨١.

۹۳. أثر رقم ٥٠ مؤرخ ٧٥١ هـ/١٣٥٠ م.

Lézine, «Les salles nobles», p. 123-127, fig. 24.

92. أثر رقم ١٥٣ أنشأت عام ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦ م وتحولت لمدرسة عام ۱۶۸۱ هـ / ۱۶۸۲ م , Lézine, « Les salles nobles », p. 108-112, م ۱۶۸۲ هـ ۸۹۱ fig. 19, pl. XX B؛ أمينة فاروق، قاعات سكنية، ص ١٤٠-١٧١.

٩٥. أثر رقم ٧٧ مؤرخ ١٠٤٧هـ/ ١٦٣٧م. رفعت موسى، الوكالات

بير الماء، فالأول توزع حوله الأبواب والثانى للخدمات حيث يمكن تركيب ساقية على البئر لرفع الماء للأجزاء العلوية من البيت كدورات المياه والحمام ولتشغيل الشاذروان والفسقية، ومن الأمثلة الباقية لحوش الخدمات ذلك الموجود ببيت السحيمي ١٠٣.

۳. المطبخ ۱۰۰ المطبخ هو مكان إعداد الطعام وطبخه أى إنضاجه ويستلزم ذلك وجود مكان للنار يشار إليه فى الوثائق بنصبة الكوانين، ومصدر للماء وجزء مكشوف من السقف لخروج الدخان ومن أمثلة وصف المبطخ بالوثائق «مطبخ كبير أرضى به نصبة كوانين وحنيتان ومصاطب وبيت جرر وبالوعة مسقف ذلك غشيها بمهارق للدخان» و «مطبخ بعضه كشف سهاوى وبه كرسى خلا ومدار سلم» و «مطبخ به إيوان مفروش بالبلاط الكدان مسقف عقدا وبه بئر ماء معين» ۱۰۰٠.

٤. القيطون ١٠٠٠: يستخدم هذا المصطلح في الوثائق المملوكية للدلالة على المخدع أو المكان الذي يطل على الماء كالنهر أو الخليج أو بركة ويجمع قواطين، وهو وحدة خاصة تكون عادة بالدور الأرضى من البيت لتكون بقرب الماء، وهو يختلف في تكوينه فقد يتكون من إيوان ودورقاعة أو إيوانين متقابلين بينها دورقاعة وهو نفس تكوين القاعة مع وجود شبابيك كبيرة مطلة على الماء، وقد يزود بوحدات خدمات كدورة المياه والخزانات وقد يفرش بالرخام ويزود بفسقية، وقد تتعدد القواطين في البيت الواحد ١٠٠٠ ومن المعتقد أنه الوحدة المعادلة للمنظرة التي عرفت في العصر الفاطمي وكان الخلفاء يجلسون فيها لمشاهدة الاحتفالات ١٠٠٠. ولما كانت منطقة الأزهر التي بها بيت الأمير قيت الرجبي تخلو من المجارى المائية كالنهر أو الخليج أو حتى البرك ١٠٠٠. فالأرجح أن الأمير قيت قد استعار فكرة القيطون من بيت الأمير أزبك من ططخ على بركة الأزبكية وهو البيت الذي كان يقيم فيه وقت إنشائه لهذا البيت وربها استلزم وجود هذا العنصر أن يقيم الأمير قيت ببيته حديقة أو فسقية كبيرة (بحره) يطل عليها هذا القيطون وهو بذلك ربها كان أيضاً بديلاً للقاعة السفلية التي كانت تخصص عادة للاستقبال وبحيث يستخدم أيضاً في مشاهدة الاحتفالات، إذ أن منطقة الأزهر كانت من بين المناطق التي تقام بها الاحتفالات منذ العصر الفاطمي ١١٠.

ثالثاً عناصر شاع وجودها في البيوت المملوكية ثم العثمانية

تساعد دراسة الوثائق والنهاذج الباقية من البيوت المملوكية، في استكهال تصور ما كان عليه بيت الأمير قيت الرجبي، لا سيها تلك البيوت التي يمكن وصفها أحياناً بالقصور أو بيوت الطبقة العليا من المجتمع (الارستقراطية)، خصوصاً القريبة في التاريخ أو المعاصرة لفترة إنشاء الأمير قيت لبيته سواء أكانت مستقلة أو ملحقة بمنشآت أخرى كالدينية، ومن

۱۰۳. انظر هامش رقم ۹٦.

١٠٤. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق، سطر ٣.

١٠٥. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعمارية،
 ص ١٠٠٩؛ غزوان مصطفى ياغى، العمائر السكنية، ص ٣٩١-٣٩٣.

١٠٦. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق، السطور ١١، ١٩، ٢٤.

١٠٧. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعمارية،
 ص ٩٣-٩٢.

۱۰۸. المقریزی، المواعظ والاعتبار، جـــ۱، ص ۶۲۰ــ 3۷۰ــ Behrens-Abuseif, Azbakiyya and its Environs,
p. 103-104.

١٠٩. عن الخليج والبرك بالقاهرة انظر: المقريزى، المواعظ والاعتبار،
 جـ٢، ص ١٣٩-١٦٥؛ عبد الرحمن زكى، القاهرة تاريخها وآثارها،
 ص ١٦٩-١٧٤.

١١٠. المقريزي، المواعظ والاعتبار جـ١، ص ٤٦٥.

أهم هذه النهاذج تلك المنسوبة لأمراء كبار مثل أزبك وقرقهاس، والمنسوبة إلى سلاطين مثل قايتباى والغورى الله كذلك يمكن الاستفادة من النهاذج العثهانية الموصوفة في الوثائق والباقية حيث أنها تضم أغلب عناصر البيت المملوكي وإن تغيرت بعض التسميات ١١٢، كها قد تضم الوثائق العثهانية وصفاً لبيوت مملوكية ١١٣. وقد أسفرت عملية المقارنة عن ضرورة وجود بعض العناصر تعد أساسية في تكوين البيت من أهمها الأسطبل والحواصل والمقعد وهناك عناصر أخرى مثل الشراب خاناه، والفراشخاناه وغيرها من الوحدات التي يتوقف وجودها على المساحة المخصصة للبناء وقدرات ورغبات الملاك.

1. الأسطبل: وتجمع اسطبلات وهي كلمة من أصل أغريقي وتكتب بالسين أو بالصاد، وهي تعني محل أو موقف الخيل، ويعد الأسطبل من الملحقات الأساسية لقصور الأمراء والسلاطين إلى حد أنه قد تطلق كلمة اسطبل ويعني بها القصر، وعادة ما يشار إلى سعته في الوثائق بعدد الخيول التي يسعها وللاسطبل ملحقات هي المتبن وركاب خانه وطواله وقد يكون به بائكة أو أكثر ١١٤.

7. الحواصل: جمع حاصل وتطلق على المكان المخصص للخزن، وعادة ما توجد بالدور الأرضى لسهولة إدخال وإخراج ما يراد تخزينه، ويتكون الحاصل عادة من مساحة مستطيلة تسقف عادة بقبو ويغلق عليها باب يعلوه فتحة شباك للإضاءة وتهوية ما يخزن به ١١٥٠.

٣. المقعد: وهو المكان المعد للجلوس مشتقة من الفعل الثلاثي قعد وتستخدم في الوثائق للدلالة على وحدة معارية تبنى عادة في الدور الأول فوق الأرضى الذي قد تشغله الحواصل، وهو عادة مفتوح بحيث يطل الجالس فيه من أعلى على الفناء الداخلي وما يحيط به من وحدات وعادة ما تكون فتحاته ناحية الشيال لاستقبال الهواء في الصيف وقد تعددت أنواع المقاعد في العيارة المملوكية والعثمانية ١٦٦.

وباكتهال هذا التصور للعناصر المعهارية لبيت الأمير قيت الرجبي تكون الوثيقة قد أدت دورها في إلقاء الضوء على وقفه وأسهمت في الكشف عن طبوغرافية المنطقة التي يقع فيها البيت، بالإضافة إلى التعريف بشخصه ودوره في تاريخ المهاليك الجراكسة.

۱۱۱. انظر على سبيل المثال: محمد مصطفى نجيب، مدرسة الأمير كبير قراس، الملحق الوثائقى ص ٢٨-٣٣؛ عبد اللطيف إبراهيم، الوثائق فى خدمة الآثار، ص ٣٩٤-٤٠٤.

Revault, Maury, *Palais et maisons* I, p. 21-34; III, ۱، عمد محمد أمين، فهرست وثائق القاهرة، ملحق ۱، p. 13-20, 31-46 ص ۳۵۲–۳۵۳، ملحق ۷، ص ۶۲۱–۶۲۲.

Behrens-Abuseif, Azbakiyya and its Environs, بغزوان مصطفى ياغى، العائر السكنية الباقية، p. 104-110 عنوان مصطفى ياغى، العائر السكنية الباقية، ص ٢٠١٠-٣٢١، ٢٣٠-٣٢٢؛ محمد حمزة الحداد، سلسلة الجبانات، ص ٢٦٥-٢٦٥.

Lézine, Trois palais, p. 1-45; انظر على سبيل المثال: . ۱۹۲۰. انظر على سبيل المثال: Revault, Maury, Palais et maisons I, p. 67-102; III, p. 1-12, 53-170; Maury, Palais et maisons IV, p. 1-98;

رفعت موسى، الوكالات والبيوت، ص ٢٠٣-٢٣٧؛ نيلي حنا، بيوت القاهرة، ص ٧٠-٩٧؛ رفعت موسى، العمائر السكنية.

118. محمد حسام اسماعيل، أربع بيوت عملوكية، ص ٤٩-١٠٢. 118. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعارية،

ص ۱۳ - ۱۶؛ محمد الششتاوي، منشآت رعاية الحيوان، ص ۲۲۶ - ۲۸۱؛ غزوان مصطفى ياغي، العمائر السكنية، ص ۷۲، ۹۹ - ۳۹۸.

110. محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٣١٧ -٢٢٨؛ غزوان مصطفى ياغي، العائر السكنية، ص ٣٩٣.

117. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ١١٣. والبيوت، ص ٢٢٨؛ غزوان مصطفى ياغى، المقاعد في عائر القاهرة السكنية، ص ١٨٠-٢٤١.

وثيقة وقف السيفى قيت الرجبى رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية التاريخ ٦ رجب ٩١٠ هـ

نص الوثيقة

الباب الثاني يتوصل منه إلى دهليز به على يسره الخارج	١
ويقابل باب بعضه سهاوي وبعضه معقود بالحجر وبجانب باب المطبخ سلم يأتي	۲
ذكره فيه والباب الخامس من التسعة أبواب المذكورة مقنطر يدخل منه إلى دهليز معقود بالحجر	٣
يتوصل منه إلى ساحة كشف بها بير ماء معين والباب السادس من التسعة أبواب المذكورة يتوصل	٤
إليه من سلم خمس درج وبسطه وهو مربع يكتنفه جلستان يدخل منه إلى دركاه لطيفه بها مصطبه على	٥
يمنة الداخل باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى دهليز مفروش بالرخام الملون به على يسرة الداخل منه ه	٦
وبجانبها سلم يصعد من عليه إلى طبقة صغيرة لم تكمل عمارتها ثم يتوصل من الدهليز المذكور إلى باب مربع يدخل م	٧
قاعة تحوى إيوانين متقابلين بينها دورقاعه بها مرتبتان متقابلتان احداها بجانب باب الدخول	٨
بها شباك نحاس مطل على الدوار المذكور والأخرى مقابلها ويعلو كلا منهما أغاني بواجهة خشب	٩
، مغرق بالذهب واللازورد بصدر الإيوان الذي على يُسرة الداخل ثلاث شبابيك نحاس مطلة على القيطون المذ	١.
١ مسقفه لمعة مطلة على القيطون المذكور أعلاه يعلو ذلك عشر قمريات وبهذا الإيوان أربعة أبواب متقابلة.	١١
١ اثنان منها على يُسرة الصاعد إليه حلية والآخران أحدهما خرستان والآخر يدخل منه إلى مبيت لطيف به ثلاث	۱۲
١ شبابيك من خشب مطله على القيطون المذكور مسقفه ملمعه بالذهب وبالإيوان الكبير المقابل	۱۳
١ ـ ثلاث مراتب اثنتان يمنة ويسرة والثالثة بصدره وبها شاذروان مرخم به ميازيب فله صحن	۱٤
١ برواز نحاس يجرى الماء من الشاذروان إلى السلسال المرخم ثم إلى بحرة بدور القاعة وبكتفي الشاذروان بابان	١٥
١ مطعمان بإزاء كل منهما باب مربع يغلق عليه زوجا باب مطعم احداهما وهو الذي على يمنه مستقبل الشاذروان	١٦
١ يتوصل منه إلى مبيت به شباك مطل على الطريق وبالمبيت المذكور باب يتوصل منه إلى المربع الآتي ذكره فيه	۱۷
١ والباب الثاني منهما وهو الذي على يسرة مستقبل الشاذروان يدخل منه إلى دهليز به كرسي وسلم يهبط منه إلى	۱۸
١ القيطون ويتوصل من الدهليز المذكور إلى قبة معقودة بالبناء وبها قمريات من زجاج ملون مفروش أرضها بالرخام الم	۱۹
٢ مسبلة بالبياض وبدورالقاعة بحرة بفوارين نحاس وأربعة أبواب متقابلة احدها باب الدخول المذكور والثاني	۲.
r في جهته يدخل منه لسلم يصعد منه إلى الأغاني الذي هو علو احدى المرتبتين وإلى رواق لم تكمل عمارته به معاا	۲۱
٢ شبابيك مطله على الطريق وهذا الرواق على المربع الآتي ذكره فيه ثم يصعد من السلم المذكور إلى السطح العالى	۲۲
r على ذلك والباب الثالث الذي بدورالقاعه يدخلُّ منه إلى كرسي والرابع وهو المقابل لباب الدخول يدخُّل منه إ	۲۳
	۲ ٤
the many control of the same o	۲0

- ٢٦ الأغاني الثاني علو المرتبة الثانية ثم يصعد منه إلى السطح مفروش أرض القاعه الكبري المذكورة بالرخام الملون مسبل
 - ٧٧ جدرها بالبياض والباب السابع من الأبواب المذكورة يتوصل إليه من سلم سبع درج وبسطه
 - ٢٨ يدخل منه إلى سلم يصعد عليه إلى باب مربع يدخل منه إلى مربع به ثلاثة شبابيك مطلة على الدوار المذكور..
- ٢٩ سدلة بها شباكان مطلان على الطريق وبجانب السدلة المذكورة باب مربع يدخل منه إلى المبيت المذكور أعلاه وبجانب
 - ٣٠ باب الدخول باب يدخل منه إلى كرسي مسقف المربع المذكور سكندريا على مربعات بصدره كتبيات والباب
 - ٣١ الثامن من الأبواب التسعة يدخل منه إلى كرسى والباب التاسع يدخل منه إلى طشتخاناه
 - ٣٢ بها منور ولكل من ذلك منافع ومرافق وحقوق وقنى خالصة له ويحيط بذلك كله ويحصره ويحتوى عليه
 - ٣٣ وعلى جميع أجزائه حدود أربعة الأول منها وهو القبلي ينتهي إلى رحاب المدرسة الغنامية
- ٣٤ وفي هذا الحد جدار مبنى بالحجر الفص النحيت طوله من شرقيه إلى غربيه خمسة عشر ذراعا بالعمل في سمك ذراع
- ٥٥ واحد وهو من حقوق هذا المكان موضوع هذا الجدار المذكور فيه بحق على أساساته المزمنه وبعضه إلى البير المتعلقة
- ٣٦ بالمدرسة الغنامية وفي هذا الحد جدار مبنى بالطوب الأحمر هو ظهر القاعة المذكورة بأعاليه طولوه [كذا] من شرقيه
 - ٣٧ إلى غربيه إلى جدار البير سبعة أذرع قيامه عن العتيق المزمن تسعة قراريط وباقى الحد المذكور إلى الصهريج وإلى
 - ٣٨ رحاب المصلى والثاني منها وهو البحرى ينتهي إلى مكان يعرف بالمرحوم المقر القاضوي الشرفي الانصاري
 - ٣٩ تغمده الله تعالى برحمته وباقيه إلى الطريق تجاه المدرسة العينيه والثالث منها وهو الشرقي
 - ٠٤ ينتهي إلى زقاق غير نافذ وفيه بابان يتوصل منها إلى درب يعرف بالمرحوم المقر السيفي قراجا وباقيه إلى البير
 - ١٤ المذكورة أعلاه وإلى دهليز بالمدرسة الغنامية والرابع منها وهو الغربي ينتهي إلى الطريق.
 - ٤٢ وفي هذا الحد الباب والطاقات والرواشن بحد ذلك كله وحدوده وحقوقه وما يعرف به وينسب إليه الجارى
 - ٤٣ ذلك بيد الواقف المشار إليه وملكه وتصرفه وحيازته واختصاصه يشهد له بصحة ذلك المكتوب المنبه عليه أعلاه
 - ٤٤ وجميع الحصة التي قدرها ثلاثة قراريط ونصف قيراط وربع قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطا
 - ه٤ طينا سوادا شايعا ذلك بأراضي ناحية منية شريف بالدقهلية من أعمال المنزلة ولكامل أراضيها حدود أربعة
 - ٤٦ الحد القبلي ينتهي إلى أراضي ناحية منية راضي وعصفور والحد البحري ينتهي إلى أراضي
 - ٤٧ ناحية منية مرحا والحد الشرقي ينتهي إلى البحر الصغير والحد الغربي ينتهي إلى أراضي البحيرة
 - ٨٤ المالحة وجميع الحصة التي قدرها نصف سبع من سبعة أسباع طينا سواداً شايعا ذلك بأراضي ناحية
 - ٤٩ محله أبو على القنطرة بالغربية ولكامل أراضيها حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى أراضي ناحية أبو صير
 - .ه والحد البحري ينتهي إلى ناحية صندفا والحد الشرقي ينتهي إلى ناحية سمنود والحد الغربي
 - ٥٥ ينتهي إلى ناحية صندفه أيضاً بحد ذلك كله وحدوده وحقوقه وما يعرف به وينسب إليه خلا ما يستثني من ذلك
 - ٢٥ شرقا الجاري ذلك بيد الواقف المشار إليه أعلاه وملكه وتصرفه وحيازته واختصاصه يشهد له بصحة ملكه لذلك
- هه مكتوب التبايع الشرعي من بيت المال المعمور الورق الشامي المؤرخ باطنه برابع عشرين جمادي الأول من شهور سنة عشر وتسعمايه
- ٤٥ الثابت ذلك مع ما به من الفصول المسطرة بحاشيته المحكوم بموجبه في الشرع الشريف من قبل سيدنا العبد الفقير إلى

- ه الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة بدر الدين شرف العلم أوحد الفضلا مفتى المسلمين ولى أمير المؤمنين أبى البركات محمد
- ro السعودي الحنفي خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية أيدالله تعالى أحكامه وأحسن إليه بدلاله اسجاله الكريم المسطر بظاهر
- ٥٥ المكتوب المذكور المؤرخ بخطه الكريم بين سطوره الخامس والعشرين من شهر جمادي الأول الذي هو وبخط موثقه من شهور سنة عشرة
- ٥٨ وتسعمايه وفصل الوفا وانحصار الارث المسطر بهامش باطن مكتوب التبايع المذكور المؤرخ بثامن عشر جمادي الآخره
 - ٩٥ سنة عشر وتسعمايه المذيل بالثبوت والحكم من قبل سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامه
- ٠٠ العمدة شمس الدين شرف العلما أوحد الفضلا مفتى المسلمين ولى أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد الحليبي الشافعي خليفة الحكم
- ٦١ العزيز بالديار المصرية أيد الله تعالى أحكامه وأحسن إليه ومن سيوضع اسمه آخر الفصل الذي سيسطر به في محله بذلك
- ٦٢ عند الاحتياج إليه وسيخصم على المكتوب المذكور أعلاه بقضية ذلك الخصم الشرعي على العادة الموافق لتاريخه وشهادة
 - ٦٣ شهوده المعلوم ذلك جميعه عند الواقف المشار إليه أعلاه العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا
 - ٦٤ وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يملك ولا يناقل به
 - ٦٥ ولا ببعضه ولا يتطرق إلى ابطاله ونقضه كلم مر عليه زمان اكده وكلم مضى عليه أوان سدده وسنده قايما على
 - ٦٦ اصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله التي تذكر فيه أبد الآبدين ودهر الداهرين انشاء مولانا
 - ٧٠ الأمير قيت الرجبي الواقف المشار إليه أعلاه تقبل الله تعالى منه بره وصدقته وتولاه وقفه هذا المعين أعلاه على
 - ٦٨ نفسه الكريمة الطيبة السليمة أيام حياته احياه الله حياة طيبة ورزقه من العمر الجزيل أجوده وأطيبه ينتفع بذلك
- ٦٩ وبها شاء منه الانتفاع الشرعي على الوجه الشرعي ابدا ما عاش ودائها ما بقي من غير معارضة له في ذلك ولا منازع ولا
 - ٧٠ رافع ليده عن ذلك ولا مانع ثم من بعد وفاته إلى رحمة الله تعالى يكون ذلك وقفا شرعيا على ولده
- ٧١ الناصري محمد وعلى من يحدثه الله تعالى من الأولاد الذكور والاناث ثم من بعد كل منهم على من يوجد من أولاده وأولاد
 - ٧١ أولاده وذريته ونسله وعقبه طبقة بعد طبقه ونسلا بعد نسل تحجب الطبقة العليا منهم الطبقة السفلي أبدا
 - ٧٣ ما عاشوا ودايما ما تعاقبوا يستقل بذلك الواحد منهم عند الأنفراد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع
- ٧٤ على أنه من مات منهم وترك ولدا أو ولد ولد أو ولد ولد ولد أو أسفل من ذلك من ولد الولد انتقل نصيبه من ذلك
- ov إلى ولده وإلى ولد ولده وإن سفل فإن لم يكن للمتوفى منهم ولد ولا ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك
 - ٧٦ إلى اخوته واخواته المشاركين له في الاستحقاق مضافا لما يستحقونه فإن لم يكن للمتوفى منهم أخوة ولا أخوات
 - ٧٧ فإلى من هو في درجته وذوى طبقته فإن لم يكن في درجته ولا ذوى طبقته أحد فإلى أقرب الطبقات للمتوفي المذكور
 - ٧٨ وعلى أنه من مات منهم قبل دخوله في هذا الوقف واستحقاقه لشئ من منافعه وترك ولدا أو ولد ولد أو أسفل
 - ٧٩ من ذلك قام ولده أو ولد ولده وإن سفل مقامه في الاستحقاق واستحق ما كان أصله يستحقه لو كان حيا باقيا
- ٨٠ يتداولون بينهم ذلك كذلك إلى أن يرث الله جل جلاله وتقدست أسماؤه الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين فإذا
- ٨٠ انقرضوا بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم وخلت الأرض منهم ولم يتبق منهم أحد كان ذلك وقفا على من يوجد من

- ٨٧ عتقاء الواقف المشار إليه أعلاه أدام الله تعالى علاه الذكور والإناث وعتقاء أولاده كذلك ثم من بعدهم على أولادهم
- ٨٨ ثم على أولاد أولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروح في حق أولاد الواقف المشار إليه وذريته
 - ٨٤ إلى حين انقراضهم فإذا انقرضوا بأسرهم أو لم يوجد منهم أحد حين ذاك كان ذلك وقفا مصروفا ريعه في
- ٨٥ وجوه البر والقربات والأجور والمثوبات على الفقراء والمساكين أينها كانوا وحيثها وجدوا بحسب ما يراه الناظر على هذا اله قف
 - ٨٦ والمتولى عليه ويؤدى إليه اجتهاده يجرى الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله سبحانه وتعالى
 - ٨٧ الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط مولانا المقر الأشرف أبو العز قيت الرجبي الواقف المشار
 - ٨٨ إليه أعلاه أعز الله تعالى أنصاره وضاعف اقتداره لنفسه في وقفه هذا شروطا نص عليها وأكد في المصير إليها ومنها
 - ٨٩ أنه جعل النظر على ذلك والولاية عليه لنفسه الكريمة أيام حياته أحياه الله تعالى حياة طيبة وله أن يسنده ويفوضه
 - ٩٠ ويوصى به لمن شاء فإن مات عن غير وصية ولا إسناد ولا تفويض أو فعل ذلك أو شيئاً منه وتعذر بوجه من
 - ٩١ وجوه التعذرات الشرعية كان النظر على ذلك والولاية عليه لولده الناصري محمد المشار إليه أعلاه مع مشاركة
- ٩٢ الجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى المخدومي السيفي قانصوه الحسامي والجناب العالى المولوى الأميرى الكبيري المخدومي
- ٩٣ السيفى جانم من قيت والجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى المخدومي السيفى قانم من قيت والجناب العالى المولوى الأميري
- ، و الكبيري المخدومي الشر في يونس من قيت أعز الله تعالى جنابهم مدة حياتهم ثم من بعد وفاتهم إلى رحمة الله تعالى يستقل
- ه ٩ النظر على الوقف المذكور من يوجد من أولاد الواقف المشار إليه أعلاه وأولاد أولاده وأولاد أولاد أولاده وذريته ونسله
 - ٩٦ وعقبه على النص والترتيب المشروح في الاستحقاق المعين أعلاه ثم من بعدهم يكون النظر على ذلك لمن يوجد من
- ٩٧ عتقاء الواقف وعتقاء ذريته كما شرح في ذرية الواقف المشار إليه فإذا انقرضوا بأسرهم ولم يبق منهم أحد يكون النظر على
 - ٩٨ ذلك لحاكم المسلمين الشافعي بالديار المصرية وهلم جرا ومنها أنه جعل لنفسه أن يزيد في وقفه هذا
- ۹۹ ما يري زيادته وينقص ما يري تنقيصه ويغير ما يري تغييره ويبدل ما يري تبديله فيدخل فيه من شاء ويخرج منه من أراد
- ١٠٠ ويشترط فيه لنفسه من الشروط المخالفة لذلك ما يرى اشتراطه يفعل ذلك ويكرره المرة بعد الأخرى كلما بدا له ومنها
 - ١٠١ أنه جعل لأولاده وذريته ونسله وعقبه ما جعله لنفسه من الشروط المذكورة وليس لغيرهم من بعدهم فعل
 - ١٠٢ شئ من ذلك فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا شرعيا محرما بحرمات الله
- ١٠٣ الأكيدة فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يغير ذلك أو شيئا منه أو يسعى في إبطاله أو شيئ منه فمن فعل ذلك
 - ١٠٤ أو شيئا منه فالله سبحانه وتعالى طليبه وحسيبه ورقيبه ومؤاخذه بفعله ومجازيه بعمله يوم القيامة
 - ١٠٥ يوم الحسرة والندامة يوم التناديوم عطش الأكباديوم يكون الله سبحانه وتعالى الحاكم فيه بين العباد
 - ١٠٦ ومن أعان على اثباته وتقريره بأيدي مستحقيه وصرفه في مصرفه الشرعي برد الله تعالى مضجعه ولقنه حجته
 - ١٠٧ وجعله من الفائزين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يجزنون ورفع الواقف المشار إليه أعلاه
- ١٠٨ أدام الله تعالى مجده وعلاه عن وقفه هذا يد ملكه ووضع عليه يد نظره وولايته واعرف أنه عارف بجميع ما شرح أعلاه

١٠٩ وذلك بعد أن قرئ عليه حرفا حرفا ولفظة لفظة على مسامعه العالية وبه شهد عليه بذلك

١١٠ وبالتوكيل في ثبوته وطلب الحكم به وسؤال الإشهاد وأبداً الدافع ونفيه التوكيل الشرعي

١١١ بتاريخ سادس شهر رجب الفرد الحرام سنة عشرة وتسعماية

مثال مثال مثال

١١٣ شهدت على الواقف شهدا عند بذلك شهدت على الواقف

١١٤ المشار إليه أعلاه أدام الله الله تعالى وأحسن المشار اليه أعلاه أدام الله تعالى المشار اليه أعلاه أدام الله تعالى

١١٥ مجده وعلاه بها نسب إليه أعلاه إليها ونفع بعلومهما مجده وعلاه بها نسب إليه أعلاه

١١٦ أعلاه في تاريخه المعين أعلاه وكتبه

۱۱۷ وکتبه أحمد بن محمد الميموني

١١٨ موسى بن على الصوفي

نص الاشهاد بهامش الوثيقة (فصل الإعذار)

۱ مثال

الحمد لله اشهد عليه المقر الكريم العالى المولوى الاميرى الكبيرى الاتا بكى المخدو مى المشيدى السيفى قيت
 الرجبي الواقف المشار اليه اعلاه اعز الله تعالى انصاره وضاعف اقتداره شهوده الاشهاد الشرعى

ق صحته وسلامته وطواعيته واختياره وإنه لا دافع [له ولا مطعن في] تكلم ولا خصام ولا نزاع في جميع ما تضمنه
 مكتوب الوقف المسطر اعلاه ولا فيمن شهد فيه ولا ما شهد به فيه ولا شئ من ذلك

مثال مثال

شهد بذلك شهد بذلك

م عبد الرحمن بن محمد الباهي عبد القادر بن محمد القلعي عبد القادر بن محمد القلعي

شهدا عندي بذلك اعزهما الله تعالى ونفع بها

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية

- أحمد محمود المصرى، مصادر دراسة الوثائق العربية الإسلامية، حوليات إسلامية، المجلد • ٤، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- أمينة فاروق عبد المنعم، قاعات سكنية وقصور مملوكية تحولت لمساجد، رسالة ماجستير مخطوطة كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد الحنفى، ت ٩٣٠ هـ)، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، ٥ أجزاء، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢ - ١٩٨٤ م.
- جومار، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ترجمة: أيمن فؤاد سيد، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٨ م.
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ٣ أجزاء، دار النهضة العربية، ١٩٦٥-١٩٦٦ م.
- -، قانصوه الغورى، ضمن كتاب القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- -، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨ م.
- حسنى نويصر، مجموعة سبل السلطان قايتباى بالقاهرة، دراسة معارية أثرية، رسالة ماجستير مخطوطة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠م.
- -، منشآت السلطان قايتباى الدينية بمدينة القاهرة، دراسة معهارية وأثرية، رسالة دكتوراه مخطوطة كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٥ م.
- حسين عليوة، الأزبكية، ضمن كتاب القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- خير الدين الزركلي، الأعلام، ١٠ أجزاء، الطبعة الثانية، بيروت، د. ت.

- ابن دقاق (ابراهيم بن محمد بن ايدمر، ت ٨٠٩ هـ)، الانتصار لواسطة عقد الأمصار، قسان، دار الآفاق العربية، بيروت، د. ت.
- رفعت موسى، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣ م.
- العمائر السكنية الباقية بمدينة القاهرة فى العصر العثماني، دراسة أثرية وثائقية، رسالة دكتوراه مخطوطة كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٥ م.
- ابن زنبل (الشيخ أحمد الرمال، ت ٩٦٠ هـ)، آخرة الماليك أو واقعة السلطان الغورى مع سليم العثماني، تحقيق عبد المنعم عامر، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- سامى عبد الحليم، الحجر المشهر حلية معمارية بمنشآت الماليك في القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٩٨٤ م.
- سامى نوار، الأعمال المعمارية للقاضى زين الدين عبد الباسط، رسالة ماجستير - مخطوطة - كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٠م.
- السخاوى (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢ هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢ جزء في ٦ مجلدات، مكتبة القدسي، ١٩٣٤ – ١٩٣٦ م.
- سعاد ماهر، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ٥ أجزاء، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧١ ١٩٨٣ م.

 -، مخلفات الرسول في المسجد الحسيني، دار النشر لجامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٩ م.
- سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر الماليكي في مصر والشام، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦ م.

- عاصم رزق، دراسات في العمارة الإسلامية، مجموعة ابن مزهر المعمارية، القاهرة، المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٥ م.
- -، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة، ٥ أجزاء في ٨ مجلدات، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- عبد الرحمن زكى، القاهرة تاريخها وآثارها (٩٦٩-١٨٢٥) من جوهر القائد إلى الجبرتى المؤرخ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦ م.
- عبد الرحمن محمود عبد التواب، قايتباي المحمودي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨ م.
- عبد اللطيف ابراهيم، دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر الغورى، رسالة دكتوراه مخطوطة كلية الآداب جامعة القاهرة، ١٩٥٦ م.
- -، وثيقة الأميراخور كبير قراقجا الحسنى، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد ١٩٥٨، الجزء ٢، ديسمبر ١٩٥٦ م.
- -، الوثائق في خدمة الآثار، ضمن دراسات في الآثار الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٩
- على مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ٢٠ جزء، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ - ١٩٨٧ م.
- ابن العهاد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحي، ت ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٨ أجزاء، بيروت، د. ت.
- غزوان مصطفى ياغى، المقاعد فى عمائر القاهرة السكنية فى العصر المملوكى والعثمانى، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير مخطوطة كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٩ م.
- العمائر السكنية الباقية بمدينة القاهرة في العصر المملوكي، دراسة أثرية حضارية، رسالة دكتوراه مخطوطة كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- الغزى (نجم الدين محمد بن بدر الدين، ت ١٠٦١ هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق سليان جبور، ٣ أجزاء، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٧٩ م.

- قاسم عبده قاسم، دراسات في تاريخ مصر الاجتهاعي في عصر سلاطين الماليك، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣
- المجلس الأعلى للآثار، دليل الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة، إلى الآثار، دليل الآثار الله، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
- محمد حسام اسماعيل، أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية، حوليات إسلامية، المجلد الرابع والعشرون، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- محمد حمزة الحداد، سلسلة الجبانات في العمارة الإسلامية، قرافة القاهرة من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر المملوكي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- محمد رمزى، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، قسمان في ٦ مجلدات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣ م.
- محمد الششتاوى، منشآت رعاية الحيوان بالقاهرة في العصرين المملوكي والعثماني، رسالة دكتوراه مخطوطة كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.
- محمد فهيم، مدرسة السلطان قانصوه الغوري، رسالة ماجستير - مخطوطة - كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٧ م.
- محمد قنديل البقلي، مصطلحات صبح الأعشى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- محمد محمد أمين، الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (٨٤٨-٣٢٣ هـ / ١٢٥٠/ ١٥١ م) دراسة تاريخية وثائقية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٠ م.
- -، فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المهاليك ٢٣٩-٢٢٦ هـ/ ١٥١٦م، مع نشر وتحقيق تسعة نهاذج، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٨١م.
- محمد محمد أمين، ليلي على إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية ١٥١٧- ٩٦٣ هـ / ١٢٥٠ م، مطبعة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٩٦ م.
- محمد مصطفى نجيب، مدرسة الأمير كبير قرقهاس وملحقاتها، دراسة أثرية معهارية، رسالة دكتوراه مخطوطة كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٧٥ م.

دراسة اجتماعية معمارية، ترجمة حليم طوسون، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣م.

۹۱۰ هـ/ ۲۰۰۴ م.

 المزملة كمورد لمياه الشرب بمنشآت القاهرة في العصر نللي حنا، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، المملوكي، مجلة كلية الآثار - جامعة القاهرة، العدد الثاني، ١٩٧٧ م.

المقريزي (تقى الدين أحمد بن على، ت ٨٤٥ هـ)، المواعظ والاعتبار وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية بتاريخ ٦ رجب بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، جزءان، الطبعة الثانية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٧ م.

المراجع الأجنبية ثانياً

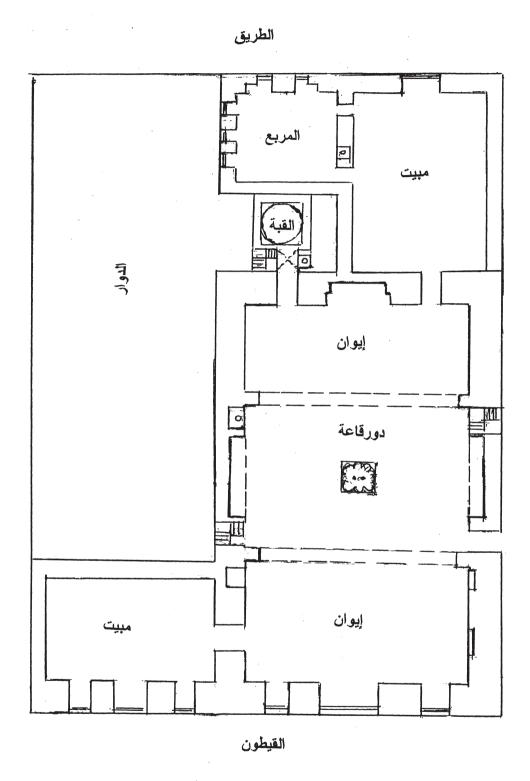
- Ali Ibrahim, Laila, « Residential Architecture in Mamluk Cairo », Mugarnas 2, Yale University
- Behrens-Abuseif, Doris, Azbakiyya and its Environs from Azbak to Isma'il 1476-1879, Ifao, Le Caire, 1985.
- Lézine, Alexandre, Trois palais d'époque ottomane au Caire, Ifao, Le Caire, 1972.
- —, «Les salles nobles des palais mamelouks », AnIsl X, Le Caire, 1972.
- Maury, Bernard, Palais et maisons du Caire du xIVe au xvIIIe siècle IV, Ifao, Le Caire, 1983.
- Revault, J. et Maury, B., Palais et maisons du Caire du xIve au xVIIIe siècle III, Ifao, Le Caire, 1975.



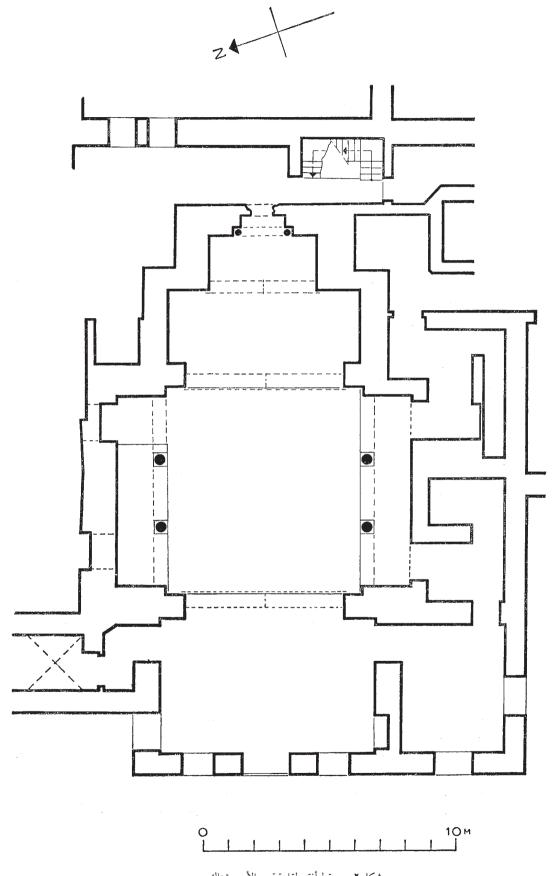
خريطة ١. موقع بيت الأمير قيت على خريطة الآثار الإسلامية.



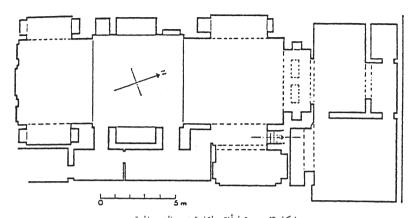
خريطة ٢. موقع بيت الأمير قيت الرجبي على خريطة الحملة الفرنسية.



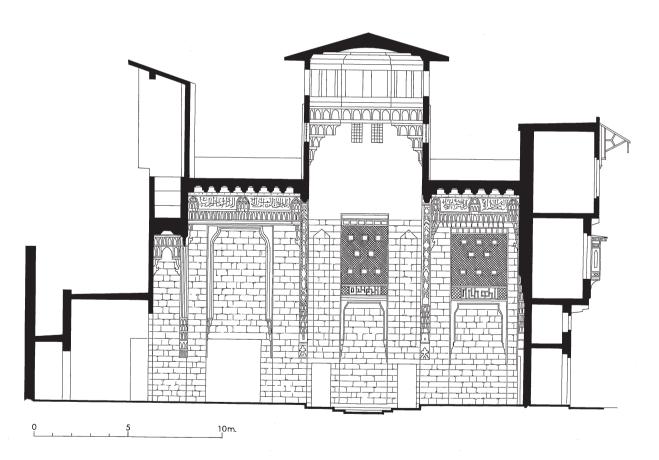
شكل ١. تصور للقاعة العلوية وملحقاتها ببيت الأمير قيت.



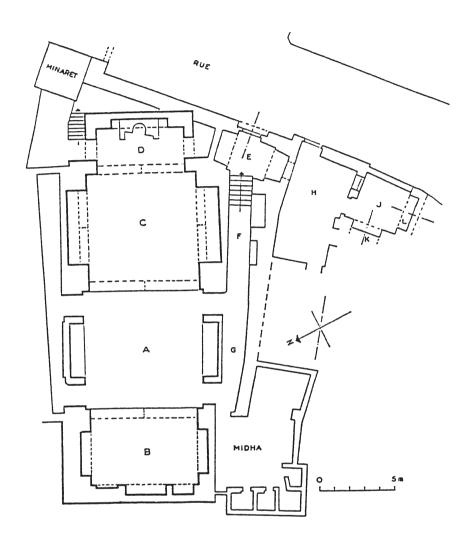
شكل ٢. مسقط أفقى لقاعة قصر الأمير بشتاك. Alexandre Lézine, « Les salles nobles des palais mamelouks », AnIsl X, Le Caire, 1972, p. 101, fig. 17.



شكل ٣. مسقط أفقى لقاعة محب الدين الموقع. عن: Alexandre Lézine, « Les salles nobles des palais mamelouks », AnIsl X, Le Caire, 1972, p. 124, fig. 24.



شكل ٤. قطاع بقاعة محب الدين. رفع معماري برنارد موري.



شكل ٥. مسقط أفقى لقاعة الأمير طشتمر. عن: Alexandre Lézine, « Les salles nobles des palais mamelouks », AnIsl X, Le Caire, 1972, p. 109, fig. 19.



لوحة ١. بداية نص الوثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية والنص الهامشي.



Anlsl 41 (2007), p. 67-99 Husayn Muşţafā Ḥusayn Ramaḍān .Raǧbī-al Qayt Amīr-al waqf li Dirāsa دراســة لوقف الأمير قيت الرجبى. © IFAO 2025 Anlsl en ligne



لوحة ٣. بقية أوقاف الأمير قيت.



لوحة ٤. نص الوقف.



لوحة ٥. بقية نص الوقف وشروط الواقف.



لوحة ٦. البروتوكول الختامي والإشهادات على الوقف.